كـرة بحثـت عـن رأس .. وتـوّجت (العـنـابي) بـالـصـدفـة..!

الـــروح الـذهبـيـة للأسـد العـــراقي أقـــوى وأبقـــى مـــن معـــدن زائـــف!

كرة القطري بلال لحظة دخولها شباك الحارس كاصد وسط ذهول لاعبينا وحتى الجمهور

أبت كرة عرضية غير معنونة مرقت امام الحارس محمد كاصد إلا ان تضرب برأس القطري بلال محمد لأراديا وتدخل شباك منتخبنا الاولمبي لتكافئ القطريين ليس على مستواهم الفني او أحقيتهم في حسم المباراة بل لتعويض الملايين التي أنفقوها على تضييف الدورة بلقب أسيوي قد كانوا قد خططوا لخطفه بأية وسيلة ولأول مرة في تاريخهم..!

بغـــداد / إيـــاد الـصـــالحـي

تذاكر السوق (السودة) !!

نعم فالاداء الراقي والغيرة الخالصة التي فاضت في نفوس لاعبي الاولمبي وهم يؤدون مهمة ليست يسيرة كانت مثار الاعجاب والغبطة امام منتخب متخم باكثر من سبعة لاعبين مجنّسين منذ سنوات عديدة لاستحقاقات دورات الخليج وأمم اسيا وكأس العالم ، وعملت اللجنة المنظمة للدورة على وضع العصي في دولاب عجلة الاولمبي الجريح منذ أن وطأ أرض الدوحة حتى يوم الختام وواجه حربا نفسية غايتها الحاق الضرر المعنوي بفرسانه حيث تلاعبوا بأوقات المباراة ثلاث مرات وغيروا الملعب الخاص باجراء تدريباته الخفيفة وحرموا لاعبينا من اجراء التمرين على ملعب المباراة النهائية خلافا لأعراف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)!!، وتجاهلوا منح اللاعب رقم (١٢) في الفريق –الجمهور العراقي –تذاكر المباراة حتى قبل ساعة من موعد انطلاقها وتركوه يبحث عنها في السوق (السودة) بينما توافد الجمهور القطري على المدرجات بعد الظهيرة ليملأوا جنباتها بعد ان توسلت اللجنة المنظمة بهم وقدمت لهم شتى المغريات من هدايا وقسائم يانصيب بارقام دخول الملعب للفوز باغلى الجوائز..!

كرة مجنونة

لسنا هنا في موضع ايجاد مبررات لخسارة منتخبنا. لكن الواقع يشير الى ضرورة لفت انظار المتابعين وذلك لاعتبارات موضوعية قبل الدخول في الامور الفنية للمباراة لما لها من تأثير في تمهيد الفوز لـ(العنابي) الذي واجه صعوبة بالغة في مجاراة لاعبي الاولمبي على مدى (٦٣) دقيقة حبست انفاس القطريين وكادوا يفقدون الثقة بمنتخبهم لولا تلك الكرة المارقة بجنون والتي حفزت صاحب الارض لفرض سطوته على اجواء المباراة وهدر الوقت المتبقي بأي طريقة للابقاء على الهدف اليتيم بايديهم وانهاء الزمن الاصلي من دون اللجوء الى شوطين اضافيين وركلات الترجيح فكان لهم ماأرادوا ..!

فرحة في يوم الذهب

ان المعضلة التي واجهت اسود الرافدين هي غياب السفاح يونس محمود واحد من ابرز المروضين لمدافعي (العنابي) في الدوري القطري والعراف باسرارضعفهم وخبايا تكتيكاتهم داخل المستطيل الاخضر لذلك كان تصرفه السابق بتأخير تنفيذ الضربة الحرة المباشرة امام كوريا الجنوبية قبل دقيقة ونصف من انتهاء الزمن الاضافي مثار شك وريبة لان المحترف الذكي لايمكن ان يرتكب مثل هذه الحماقة ويحرم منتخب بلاده من جهود لاغنى عنها ويكتفي بالفرجة في يوم الذهب مثلما سماه القطريين ، ولهذا لم يكن الثنائي علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم بمستوى الثقة التي وضعها الملاك التدريبي فيهما وتلاشت خطورتهما قبل وصولهما قوس الجزاء بينما تحمل سامر سعيد وكرار جاسم ضغوطات كبيرة على جناحي المنتخب فضلا عن تراجعهما للتغطية مع المدافعين.

اجواء الصخب

باستثناء كرة الاورغوياني سبستيان سوريا (نال الجنسية القطرية قبل اربعين يوما)!!عندما هزّت العارضة في الدقيقة ٨ ومحاولة عبد الله كوني اصطياد كرة عرضية برأسه مرت بسلام جوار القائم في الدقيقة ٢٩ ،باستثناء ذلك لم يسجل الشوط الاول سوى هذه الفعاليات القطرية مع محاولات عراقية نادرة لتهديد مرمى محمد صقر لم تلق النجاح لقلة الخبرة وتاثير صخب ٥٠ الف مشجع قطري على الاستقرار الذهني للاعبين ولاسيما انهم لم يلعبوا من قبل في مثل هذه الاجواء التي لاتقوى على الصمود فيها اعتى الفرق الكبيرة !

حاجي ..مركز الضعف!

خروج الفريقين بالتعادل من دون اهداف في الشوط الاول دفع بالفريق القطري الى مراجعة سلبياته وهي عدم استغلال جهة اليمين التي اصبحت ممرا سهلا اثناء طلعات ياسر وسوريا بسبب ضعف تغطية جاسم محمد حاجي وعدم اهليته للبقاء في الشوط الثاني رغم ان المدرب يحيى علوان ادرك ذلك في وقت متاخر ،فقد نشط الثلاثي ياسر وخلفان وسوريا في بناء هجماتهم من هذه الجهة واستثمر الاخير مرونته في الدخول الى منطقة جزاء منتخبنا مرات عديدة واخطرها تسديدته القوية التي ضربت شباك كاصد من الخارج.

سلام النرفزة

الامر الاخر الذي راهن المدرب القطري البوسني جمال الدين موسوفيتش عليه هو نرفزة شبابنا وكان سلاحا قطريا فعالا اجاده وسام رزق ومجدي صديق وعبد الله كوني وبلال محمد وللاسف سقط لاعبونا في الفخ بسبب قلة خبرتهم فانجر علاء عبد الزهرة لهذه المصيدة وتبعه سامر سعيد وكرار جاسم فانهار البناء التكتيكي لمنتخبنا لكن شعلة التحدي لم تنطفئ واستمر في المنافسة حتى انقذ الحكم الدولي الياباني(تاكي ياما هيروشي) الجماهير القطرية من السكته القلبية في الدقيقتين الاضافيتين بعد ان شن الاولمبي هجمات منضبطة من الوسط بقيادة احمد عبد علي وافسدها الكابتن علي حسين رحيمة الذي حاول ان يلعب دور المهاجم المنقذ لكن تخبطه وسط المدافعين القطريين اثبت فشل تعديل مركزه وضرورة العودة الى واجبه القشاش وتلك واحدة من الاسباب التي اسهمت في تصدع الجدار الدفاعي بعد ان خذله رحيمة في اكثر من لقاء بحثاً عن شهرة تسجيل الاهداف ليس إلا .....!

السمعة بيد الفرسان

اذا كان الوسام الذهبي قد اضاء صدور لاعبي قطر في ليلتهم الكانونية الباردة فان الروح الذهبية الساخنة التي اظهرها فرسان الاولمبي ستبقى اقوى من كل الاوسمة واجملها على الاطلاق طالما ان هؤلاء هم المكسب الحقيقي للكرة العراقية في الاسياد وسيكون لهم كلام اخر في مناسبات قادمة هم اجدر بتحمل مسؤوليتها والمضي بسمعة كرتنا الى اعلى القمم العربية والآسيوية ان شاء الله .

فتيـة عـلـوان تحـاملـوا عـلـى جـراحهـم وقـهـروا الصعـاب

شكلت مباريات المنتخب الاولمبي لكرة القدم في اسياد الدوحة ٢٠٠٦ نقطة تحول جيدة في الكرة العراقية بعد العروض الجميلة والمباريات الرائعة التي قدمها فتية علوان امام منتخبات آسيوية لها باع طويل في عالم كرة القدم الاسيوية التي تضم في صفوفها العديد من المحترفين وكذلك تضم كبار المدربين المحترفين ومن مختلف الجنسيات .

بغداد/اكرام زين العابدين

ولم يكن حصول الاولمبي على الوسام الفضي بضربة حظ وانما جاء نتيجة اللعب الرجولي والاداء الرائع الذي قدمه لاعبون لايملكون غير حب الكرة ووطنهم لانهم يلعبون باسمه وتحت رايته امام فريق قوي يلعب له مجموعة من اللاعبين المجنسين ويقودهم مدرب متمكن من عمله وقد وفرت له قطر كل مايريد لانجاح مهمته وسبق ان قاده في ٤٢ مباراة دولية في مختلف البطولات .

ولم يكن تحقيق الفوز على الاولمبي العراقي يسيرا بل ان منتخب قطر عانى كثيرا قبل ان يحسم الذهب لصالحه من هدف لعب الحظ في تسجيله بشكل غريب .

وعانى لاعبونا الشباب من غياب قائدهم وهدافهم السفاح يونس محمود بسبب تلقيه بطاقتين من اللون الاصفر في مباريات سابقة ولو كان موجودا داخل الملعب لكان للمباراة طعم اخر .

واستغل لاعبو قطر هذا الغياب بشكل جيد وسجلوا هدفا يتيما عن طريق بلال الذي ساعدته الظروف لتسجيل هدف سيبقى في ذاكرة القطريين لفترة طويلة لان الهدف نقلهم الى ذهب اسياد الدوحة الذي انتظروه طويلا وحلموا به قبل ان يخطفوه من ابطال العراق الذين لم تكن حظوظهم جيدة في مراحل الاعداد الصعبة التي واجهتهم بل انهم حضروا الى الدوحة متحاملين على جراحهم وقدموا فنوناً كروية يعجز عن تقديمها أقوى المنتخبات العالمية لو مرت بنفس الظروف التي عاشها ابطال الاسياد قبل دخولهم المنافسات .

نقولها: مبارك للمدرب الكبير يحيى علوان الذي استحق منا كل التقدير، ونرفع قبعاتنا احتراما لهذا المعلم الذي قدم مجموعة من الشباب يلعبون كرة حماسية ولم يحصلوا على جزء مما حصل عليه اقرانهم الاسيويون الذين استعانوا بكل شيء وجابوا الدنيا ودخلوا المعسكرات التدريبية ولعبوا العديد من المباريات القوية وكانوا مرشحين اقوياء لنيل الذهب ولكن تلامذة علوان كانوا لها . وتقع على لاعبينا الشباب مسؤلية كبيرة لانهم سيدخلون منافسات تصفيات اولمبياد بكين ٢٠٠٨ في وقت ليس ببعيد لذلك نوصيهم بان لايصابوا بالغرور القاتل لانهم قدموا فناً كروياً جميلاً وان يكملوا مشوار زملائهم السابقين الذين ابدعوا في اولمبياد اثينا السابقة .